



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الحادية والثمانون

روما، 21-22 أبريل/نيسان 2004

### تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن

#### منحة مساعدة تقنية مقترح تقديمها

من خلال

#### مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

من أجل

برنامج تحويلات المغتربين والتنمية الريفية في أمريكا اللاتينية

والكاريفي - تعزيز قدرة فقراء الريف على توليد الدخل

في البلدان المتلقية لتحويلات المغتربين



## المحتويات

- 1 أولاً - الخلفية
- 2 ثانياً - الأساس المنطقي
- 2 ثالثاً - الأهمية بالنسبة للصندوق
- 3 رابعاً - البرنامج المقترح
- 4 خامساً - النتائج والفوائد المتوقعة
- 5 سادساً - ترتيبات التنفيذ
- 6 سابعاً - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله
- 7 ثامناً - التوصية

## الذيول

- 1 الذيول الأول - الإطار المنطقي
- 3 الذيول الثاني - حلقات العمل التي عقدها الصندوق بشأن الهجرة وتحويلات المغتربين
- 4 الذيول الثالث - مصفوفة تصميم البرنامج
- 5 الذيول الرابع - تجربة الصندوق مع اتحادات المهاجرين ومجموعاتهم



## تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي بشأن

### منحة مساعدة تقنية مقترح تقديمها من خلال

### مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع من أجل

### برنامج تحويلات المغتربين والتنمية الريفية في أمريكا اللاتينية والكاريبي -

### تعزيز قدرة فقراء الريف على توليد الدخل في البلدان المتلقية لتحويلات المغتربين

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن منحة مساعدة تقنية مقترح تقديمها، لكي تدار بمعرفة شعبة برامج الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لدعم برنامج تحويلات المغتربين والتنمية الريفية في أمريكا اللاتينية والكاريبي - تعزيز قدرة فقراء الريف على توليد الدخل في البلدان المتلقية لتحويلات المغتربين، بما قيمته مليون دولار أمريكي لمدة ثلاث سنوات.

### أولا - الخلفية

1 - أجريت بحوث كثيرة خلال السنوات العشر الماضية حول ظاهرة الهجرة الدولية، وزيادة الاتصالات عبر القومية، والآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن مختلف أشكال التفاعل بين مجتمعات المهاجرين ومجتمعاتهم الأصلية. فعلى مستوى العالم، تقدر تحويلات المغتربين - أي المبالغ التي يكسبها المهاجرون في الخارج ويرسلونها إلى بلادهم الأصلية - بنحو 100 مليار دولار أمريكي سنويا. وفي عام 2002، وصل مجموع هذه التحويلات إلى إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي إلى 32 مليار دولار أمريكي تقريبا. ولا تمثل التحويلات الجانب الوحيد فيما يحدث من تبادل بين المجتمعين، فهناك أيضا تقاسم المعارف، والخبرات، والسلع، والثقافات، بما لذلك من آثار ايجابية وسلبية على السواء.

2 - والتحويلات ليست مجرد أموال تتدفق في اتجاه واحد من أجل مساعدة الأسر في الحياة، وإنما تزايد استخدامها الآن بصورة جماعية لإصلاح البنى الأساسية في المجتمعات الريفية (في أعقاب الأعاصير والزلازل والفيضانات مثلا)، بل وللمشاركة في تمويل مشروعات التنمية في كثير من الأحيان. وبدأت الحكومات والمنظمات غير الحكومية في أمريكا اللاتينية والكاريبي تركز على كيفية توجيه هذه التحويلات واستخدامها في تشجيع التنمية المستدامة. والصندوق في وضع فريد يسمح له بمساعدة من يرسلون التحويلات ومن يتلقونها في استثمارها في المشروعات الإنتاجية نظرا لدوره القديم في تشجيع التنمية الريفية في الإقليم عن طريق المشروعات التشاركية التي تشمل الفقراء. فالتفاعل المستمر للمهاجرين مع مجتمعاتهم الأصلية، والدور الفريد الذي يلعبه الكثير منهم كعوامل للتغيير في بلدانهم الأصلية أو المضيفة، يخلق فرصا جديدة أمام الصندوق.

3 - عقد الصندوق ثلاث حلقات عمل عن المهاجرين وتحويلاتهم منذ عام 2002 (في واشنطن العاصمة وفي لوس أنجلوس بالولايات المتحدة، وفي مدينة سان سلفادور في السلفادور) (الذيل الثاني). وقد سمحت حلقات العمل هذه لاتحادات المهاجرين، والمنظمات غير الحكومية، والجامعات، وعمداء السلفادور وموظفي الحكومة بأن يجتمعوا ويناقشوا الطرق الكفيلة بتنسيق وتعزيز أنشطة التنمية الريفية التي ينفذها مجتمع المهاجرين في الولايات المتحدة.

4 - وتهدف منحة المساعدة التقنية المقترحة هذه إلى دعم العلاقة القائمة بين المهاجرين والمجتمعات المحلية، وازدراء الصفة الرسمية عليها، مستخدمة في ذلك إطارا هو أنشطة المشروعات التي يمولها الصندوق في ثلاثة بلدان في أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقد أبدى مصرف التنمية للبلدان الأمريكية رغبته في المشاركة في تمويل هذا البرنامج، كما يدرس المجلس العالمي لاتحادات الائتمان ومؤسستا روكفلر وفورد المشاركة فيه. ومن الممكن أن يحصل الصندوق من هذه التجربة الرائدة على آلية مبتكرة لمواصلة عمله في أنشطة الحد من الفقر وتحقيق التنمية الريفية بإدخال شريك جديد ونشط، هو مجتمعات المهاجرين عبر القومية.

## ثانيا - الأساس المنطقي

5 - تتماشى استراتيجية برنامج تشجيع الحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة مع الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2002-2006. وفي هذا الصدد، فإن مكافحة الفقر الريفي لا تقتصر على مجرد تعزيز القدرة على توليد الدخل لدى السكان المستهدفين، وإنما يتطلب الأمر نهجا أكثر شمولاً وابتكاراً. وقد استخدم في تصميم هذا البرنامج مصفوفة تربط كل عنصر من عناصره بالإطار الاستراتيجي للصندوق للحد من الفقر (الذيل الثالث).

6 - وسوف يقوم هذا البرنامج أيضا بتوثيق وتقييم النماذج المستدامة لتنمية المجتمعات عبر القومية، مع نشر الدروس المستفادة من ذلك. كما سيقوم بصفة خاصة بالتوسع في الأهداف الاستراتيجية الثلاثة للصندوق في الفترة 2003-2006 بتنفيذها في أكثر من بلد واحد، وذلك تعزيزاً للأهداف الإنمائية للألفية: (i) تعزيز قدرة فقراء الريف ومنظماتهم؛ (ii) تحسين الحصول العادل على الموارد الطبيعية المنتجة والتكنولوجيا؛ (iii) زيادة فرص الحصول على الخدمات المالية والدخول إلى الأسواق. وسوف يركز البرنامج تحديداً على تمكين المجتمعات عبر القومية الموجودة في الولايات المتحدة والمجتمعات الأصلية في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وعلى الأخص في الجمهورية الدومينيكية والسلفادور والمكسيك.

## ثالثا - الأهمية بالنسبة للصندوق

7 - استطاع الصندوق أن يرى - من خلال حلقات العمل عبر القومية التي عقدت منذ عام 2002 - النتائج الأولية لجهوده من أجل توعية اتحادات المهاجرين في السلفادور بالاستخدام المفيد لتحويلات المغتربين (الذيلان الثاني والرابع). والواقع أن هذه الحلقات كانت ناجحة للغاية، حتى أن المهاجرين أبدوا استعدادهم لاستخدام مواردهم الجماعية في المشاركة في تمويل مشروعات الصندوق. وسوف تواصل منحة المساعدة التقنية هذه مساعدة الاتحادات الأهلية، وخاصة في المكسيك والسلفادور والجمهورية الدومينيكية في تنظيم نفسها، مع تزويدها بإطار لاشتراكها في مشروعات الصندوق، لا من خلال التحويلات فحسب، بل وبتبادل المعرفة والمهارات.

8 - وسوف تكون الشراكة المقترحة بين صندوق الاستثمارات متعدد الأطراف في مصرف التنمية للبلدان الأمريكية وبين الصندوق مفيدة للطرفين. فقد اكتسب صندوق الاستثمارات خبرات عديدة من تمويل برامج التوعية في مختلف أرجاء الإقليم، كما أنه نفذ عددا من المشروعات الرائدة في العديد من البلدان الكبيرة. أما الصندوق فقد بدأ مؤخرا في تجهيز مشروعات صغيرة تربط المهاجرين بالتنمية الريفية المحلية. وسوف يسعى هذا البرنامج المشترك بين الصندوق وصندوق الاستثمارات - وهو البرنامج الأول من نوعه - إلى تعظيم التأزر بينهما من أجل تشجيع القطاع الخاص والتنمية الريفية.

### رابعا - البرنامج المقترح

9 - الهدف الأساسي لهذا البرنامج على المدى البعيد، هو تحقيق التنمية والحد من الفقر في المجتمعات الريفية في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي، وخاصة في المكسيك والسلفادور والجمهورية الدومينيكية. أما الهدف العام فهو تشجيع التمويل الريفي، وتحقيق التنمية الاقتصادية في المناطق الريفية، بإشراك مجتمعات المهاجرين.

10 - ومن بين الأهداف المحددة للبرنامج: (i) مساندة تقديم خدمات مالية وخدمات في مجال الاتصالات إلى المهاجرين وأسراهم، على أن تكون زهيدة الثمن، وفي متناولهم، وتنتم بالكفاءة؛ (ii) تعزيز وتمكين اتحادات المهاجرين المعنية بالتنمية الريفية في بلادها الأصلية؛ (iii) بناء قدرات منظمات المهاجرين من أجل تخطيط وتنفيذ أنشطة للتنمية الريفية في بلادهم الأصلية؛ (iv) تحسين دخل فقراء الريف وظروف معيشتهم عن طريق مشروعات مشتركة بين المهاجرين والمنظمات المحلية، من أجل إقامة مشروعات ريفية زراعية وغير زراعية مستدامة.

11 - سيقوم هذا البرنامج - استنادا إلى الإطار الاستراتيجي للصندوق - بتنفيذ ثلاثة عناصر عملية في البلدان المشاركة: (i) تقديم خدمات مالية ريفية، وخدمات في مجال الاتصالات؛ (ii) توفير التدريب والتوعية وإقامة الشبكات؛ (iii) تنفيذ مشروعات إنتاجية في الريف. وبالإضافة إلى ذلك، سيحتوي البرنامج على عنصر للإدارة والرصد والتقييم، كما سيرد في القسم سادسا.

12 - **الخدمات المالية وخدمات الاتصالات في الريف:** سيقوم البرنامج من خلال هذا العنصر بإقامة نظم مصرفية محلية تقدم مجموعة من الخدمات إلى السكان الذين لا تخدمهم الآن أي مؤسسات مالية تجارية، كما سيضع طرقا لزيادة فرص دخول هؤلاء السكان إلى القطاع المالي الرسمي. فهو سيسعى - على سبيل المثال - إلى ربط تحويلات المغتربين بالمدخرات والقروض الصغيرة، وسيتعاون مع المؤسسات المالية المؤهلة، مثل مؤسسات تمويل القروض الصغيرة وتعاونيات واتحادات الائتمان.

13 - **التدريب والتوعية الذاتية وإقامة الشبكات:** سيساعد البرنامج في إقامة نموذج جديد للتعاون وتطويره. فسوف تشارك جمعيات المغتربين السلفادوريين مشاركة مباشرة في سياسات التنمية المحلية في مجتمعاتهم الأصلية، والتأثير في هذه السياسات بتوجيه التحويلات الجماعية نحو مشروعات التنمية الريفية والإنتاجية. وسوف يدعم البرنامج الاتحادات المحلية في تنظيمها لنفسها بصورة أفضل، بتشجيعها على التكامل مع الاتحادات من المستويين الثاني والثالث، وهو الأمر الذي من شأنه أن يسهل التعاون مع الحكومة المركزية حول الاستثمارات الاجتماعية في المناطق

الريفية، كما سيسهل عملية الإدارة بين المجتمعات المحلية والاتحادات المحلية. وسيعقد البرنامج دورات تدريبية ويقوم بتمويلها، وكذلك حلقات عمل وحلقات تدارس في مختلف الولايات والمناطق في الولايات المتحدة بالإضافة إلى السلفادور والمكسيك والجمهورية الدومينيكية.

14 - **المشروعات الريفية الإنتاجية:** ستتولى الأنشطة المدرجة ضمن هذا العنصر دعم مشاركة القطاع العام وتعزيز الروابط بين اتحادات المهاجرين ومجتمعاتهم الأصلية. كما سيدرس البرنامج آليات مبتكرة لإغراء المهاجرين بالاستثمار في أنشطة إنتاجية في بلادهم الأصلية، مع المحافظة في نفس الوقت على الهوية الثقافية للمجتمعات الريفية. ومن بين الأنشطة الأخرى التي سينفذها البرنامج، دعم المبادرات والآليات المالية الجديدة لتشجيع المشروعات الإنتاجية من خلال الاتحادات المحلية. ولن تقلل هذه المشروعات من مبالغ التحويلات التي تتوافر للاستهلاك الشخصي، ولن تحدث اختلالاً في الأسواق. بل إنها ستوفر قيمة مضافة إلى المهاجرين وأقربهم في بلادهم الأصلية بتشجيعها لقنوات لإعادة الاستثمار تتسم بالكفاءة. وسوف يتوسع البرنامج في أنشطة مشروعات الصندوق المالية ويدعمها في السلفادور والمكسيك والجمهورية الدومينيكية. ولن تقتصر الأنشطة على المنح النقدية من الاتحادات المحلية بل إنها ستمتد إلى تشجيع أشكال التعاون الأخرى، مثل الدعم التقني والتدريب من جانب المهاجرين، والمشروعات المشتركة في مجال الإنتاج والتسويق، وإعطاء معلومات عن فرص إنشاء "أسواق عرقية" في مدن الولايات المتحدة.

### خامساً - النتائج والفوائد المتوقعة

15 - خلال فترة التنفيذ التي تستغرق ثلاث سنوات، ينتظر أن يعطي البرنامج المخرجات التالية:

- (i) إنشاء آلية لتحويلات المغتربين لا تتكلف كثيراً، بالتعاون بين Vandenberg Credit Union في سانتا ماريا بولاية كاليفورنيا الأمريكية، والمصرف الصغير الذي يدعمه الاتحاد المكسيكي لاتحادات الائتمان في سانتا كروز بالمكسيك. وسيتولى البرنامج - بالتعاون مع مركز أمريكا الشمالية للتكامل والتنمية في جامعة كاليفورنيا بمدينة لوس أنجلوس والاتحاد المكسيكي لاتحادات الائتمان في المكسيك - إنشاء مكتب فرعي في المصرف الصغير في سانتا كروز بمساعدة اتحاد الائتمان في سانتا كروز. كما سيركز البرنامج بعد ذلك على تشغيل المكتب الفرعي بكامل طاقته، وعلى تحسين طرق توصيل الخدمات إلى المستفيدين وتحسين مواد التدريب.
- (ii) سيسعى البرنامج في عدد مختار من قرى المكسيك عن طريق الاتحاد المكسيكي لاتحادات الائتمان، إلى التعاون مع المنظمات المالية المحلية القائمة (مثل صندوق Cajas de ahorro y prestamo) من أجل إقامة مصارف صغيرة تعمل بكامل طاقتها. وستكون هذه المصارف بمثابة مؤسسات مالية تعمل بلوائح حكومية ومجهزة بحيث تقدم خدمات معينة، مثل الادخار وتقديم قروض صغيرة للأنشطة الإنتاجية، والقيام بعمليات التحويل بتكاليف زهيدة.
- (iii) ستشهد المكسيك والسلفادور التوسع في عناصر نموذج المصارف الصغيرة في قرى البلاد الأصلية، وربطها باتحاد الائتمان في الولايات المتحدة، وبشبكة الإنترنت، والعمل في المشروعات الإنتاجية.



- (iv) سينفذ البرنامج - بالتعاون مع منظمة EL Rescate (وهي منظمة لخدمة المهاجرين مقرها لوس أنجلوس) ومؤسسة أمريكا الوسطى للتنمية البشرية المستدامة، برنامجا لتدريب الاتحادات المحلية في المكسيك والمنظمات المحلية المماثلة. وسوف تقدم هذه الاتحادات إلى المشروعات الإنتاجية التي تستخدم التحويلات الجماعية والعائلية. كما سيعقد مؤتمرا قطريا في الولايات المتحدة، ومؤتمرا آخر لمتابعة الاتحادات المحلية للسلفادور على الساحل الشرقي.
- (v) ستجرى دراسة بحسب الجنسين في السنة الأولى من البرنامج عن النساء المهاجرات، لكي تستخدم نتائجه في تعزيز الجوانب المتعلقة بالجنسين في عناصر البرنامج وأنشطته.
- (vi) ستنفذ ثلاثة مشروعات تجريبية على الأقل في كل سنة بمعرفة الاتحادات المحلية والمجتمعات الريفية وستقوم هذه المشروعات بالمشاركة في تمويل المبادرات الإنتاجية التي ستتولى المشروعات الممولة من الصندوق تنسيقها وتسهيلها.
- (vii) مع تطور البرنامج، ستنفذ أنشطة أخرى أيضا في عدد من البلدان الأخرى بناء على الطلبات التي تقدمها الاتحادات المحلية والمنظمات الريفية المحلية المعنية.

### سادسا - ترتيبات التنفيذ

16 - سيرم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية اتفاقية مع صندوق الاستثمارات متعدد الأطراف في مصرف التنمية للبلدان الأمريكية من أجل إقامة مرفق الشراكة المشترك بينهما لتنمية القطاع الخاص في الريف. ومن المقترح أن يعقد الصندوق اتفاقا مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ليقوم بإدارة منحة الصندوق وليقدم المكتب دعمه الإداري للبرنامج ويتولى إقامة الشبكات الخاصة به. وستكون إدارة منحة المساعدة التقنية مسؤولة من لجنة تنفيذية يرأسها مدير برنامج الصندوق، بمشاركة من صندوق الاستثمارات الصغيرة متعدد الأطراف وعدد من الخبراء الدوليين الذين يتم اختيارهم بصورة تشاركية. وأهم مسؤوليات اللجنة التنفيذية هي الموافقة على سياسات البرنامج، وخطط العمل والميزانية السنوية، والإشراف العام على أنشطة البرنامج، بالإضافة إلى أنها ستعد دليلا للتشغيل يرتضيه صندوق الاستثمارات متعدد الأطراف والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، على أن يشمل هذا الدليل تعليمات لتمويل البرنامج والإشراف عليه واختيار المشروعات وسيكون هناك منسق للبرنامج يرتضيه صندوق الاستثمارات متعدد الأطراف والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ليتولى إدارة العمليات اليومية، ويكون حلقة اتصال مع مدير برنامج الصندوق والمؤسسات المشاركة.

17 - أما شعبة برنامج الصندوق في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، فستكون مسؤولة عن إدارة البرنامج، وتنظيم ورصد موارد منحة المساعدة التقنية في إطار خطة العمل السنوية التي تقرها اللجنة التنفيذية. ومن بين أعمالها الأخرى، تسهيل الترتيبات التعاقدية للبرنامج، والمشاركة في توقيع الاتفاقات التي يعقدها منسق البرنامج مع اتحادات المهاجرين ومع المشروعات التي يمولها الصندوق ومع الشركاء الآخرين المحتملين من أجل تنفيذ أنشطة البرنامج؛ وتحمل المسؤولية العامة عن عمليات التنسيق اللازمة لإعداد خطط العمل والميزانية بصورة تشاركية وتسهيل هذه



العمليات ومساندتها. وبالإضافة إلى ذلك، سيتكفل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في نيويورك بأن يقيم البرنامج علاقة وثيقة مع اتحادات المهاجرين في المكسيك والسفادور والجمهورية الدومينيكية، وأن يتشاور مع هذه الاتحادات وغيرها من الشركاء الموجودين في مدينتي نيويورك ولوس أنجلوس بالولايات المتحدة.

## سابعاً - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

18 - كان صندوق الاستثمارات متعدد الأطراف قد أشار أنه بحاجة إلى نسبة تقرب من 1:2 بينه وبين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لكي يوافق على المشاركة في تمويل هذه العملية. وستمول المرحلة الأولى من البرنامج بمنحة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية قيمتها مليون دولار أمريكي. وبعد استعراض سير العمل المقرر إجراؤه في عام 2005 ستمول المرحلة الثانية من البرنامج بمبلغ إضافي من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية قيمته مليون دولار أمريكي أخرى، بعد العرض على المجلس التنفيذي للموافقة. وسوف يساهم صندوق الاستثمارات في تمويل هذا البرنامج بمنحة قيمتها أربعة ملايين دولار أمريكي. ومن بين مؤسسات التمويل الأخرى التي ستساهم في البرنامج: مركز أمريكا الشمالية للتكامل والتنمية، والمجلس العالمي للاتحادات الائتمانية، والمنظمات والمؤسسات القائمة على المجتمعات المحلية والمجتمع المدني، والاتحادات الائتمانية في ولاية كاليفورنيا. كما سيحصل البرنامج على تمويل من مشروعات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التي تنفذ الآن في الدول المشاركة. وسوف تتحدد المساهمات المالية والتقنية بناء على كل حالة على حدة طبقاً للاتفاقات التي يتم التوصل إليها مع المستفيدين من المشروعات المحلية والاتحادات المحلية في الولايات المتحدة. وبناء على ذلك، لم تدرج المساهمات المحتملة من مشروعات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في الجدول التالي.

### تكاليف البرنامج وتمويله<sup>1</sup>

| تكاليف البند                                 | الصندوق <sup>2</sup> | صندوق<br>الاستثمارات متعدد<br>الأطراف | جهات أخرى      | المجموع          | %            |
|--|----------------------|---------------------------------------|----------------|------------------|--------------|
| خدمات مالية وخدمات اتصالات في الريف          | 150 000              | 1 850 000                             | 350 000        | 2 350 000        | 41.2         |
| تدريب وإقامة شبكات وتوعية ذاتية <sup>3</sup> | 350 000              | 150 000                               | 160 000        | 660 000          | 11.6         |
| مشروعات ريفية إنتاجية <sup>4</sup>           | 250 000              | 1 850 000                             | 120 000        | 2 220 000        | 38.9         |
| إدارة البرنامج ورصده وتقييمه                 | 250 000              | 150 000                               | 70 000         | 470 000          | 8.3          |
| <b>مجموع تكاليف البرنامج</b>                 | <b>1 000 000</b>     | <b>4 000 000</b>                      | <b>700 000</b> | <b>5 700 000</b> | <b>100.0</b> |

1 لم تدرج هنا المساهمات المالية المحتملة من المشروعات الجارية للصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

2 التكاليف مدرجة في المرحلة الأولى.

3 تشمل دراسات تشخيصية ودراسات عن الجنسين في الجمهورية الدومينيكية.

4 التكاليف المباشرة للمشروعات الريفية الإنتاجية سيغطيها المستفيدون والاتحادات المحلية.

## ثامنا - التوصية

19 - أوصى بأن يوافق المجلس التنفيذي على منحة مساعدة تقنية مقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز مليون (1 000 000) دولار أمريكي إلى شعبة برامج الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، على سبيل التمويل الجزئي لبرنامج تحويلات المغتربين والتنمية الريفية في أمريكا اللاتينية والكاريبي، تعزيز قدرة فقراء الريف على توليد الدخل في البلدان المتلقية لتحويلات المغتربين لمدة ثلاث سنوات تبدأ في شهر مايو/أيار 2004، وفقا لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية



## LOGICAL FRAMEWORK

| Description   | Objectively Verifiable Indicators   | Means of verification   | Critical Assumptions   |
|---|---|---|--|
| <p><b>Development Objective (Goal)</b></p> <p>Development and poverty reduction of rural communities in the Latin America and the Caribbean region is achieved through a combination of public and private, migrant and local, investment programmes, particularly in the Dominican Republic, El Salvador and Mexico but also in other participating countries.</p> | <ul style="list-style-type: none"> <li>❖ Proportion of rural population with an income below national poverty benchmarks (disaggregated by age group and gender, with special attention to disparities between indigenous and non-indigenous populations).</li> <li>❖ Poverty gap ratio (at individual country level), with special attention to gender inequalities.</li> <li>❖ Proportion of public and private (migrants and local) funding (new and reflows) disbursed to rural social and economic development (at individual country level).</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- Countries' poverty assessment studies and publications.</li> <li>- National statistics and census data.</li> <li>- Data of multilateral organizations (United Nations Development Programme; United Nations Economic Commission for Latin America and the Caribbean; World Bank).</li> <li>- Field studies.</li> <li>- Impact evaluation surveys and studies.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- International donors and governments provide adequate financial support to rural poverty reduction.</li> <li>- HTAs in close cooperation with local organizations implement social and economic programmes.</li> <li>- Base organizations and HTAs have increased decision-making capabilities over rural development policies and investment plans.</li> </ul> |
| <p><b>Main TAG Objective (Purpose)</b></p> <p>Rural financial and economic development in rural areas is achieved through the joint participation of migrant and local communities.</p>   | <ul style="list-style-type: none"> <li>❖ Development plans jointly designed and approved through consultative mechanisms involving local and migrant communities.</li> <li>❖ Coverage and scope of private-public partnerships.</li> <li>❖ Public and private resources allocated to pro-poor development.</li> <li>❖ Degree of participation of local and migrant communities in consultative mechanisms.</li> <li>❖ Degree of participation of formal rural financial institutions.</li> </ul>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>- Minutes and agenda of consultative groups, workshops, etc.</li> <li>- Database from public-private agencies.</li> <li>- Annual reports from rural financial institutions.</li> </ul>   | <ul style="list-style-type: none"> <li>- Public investments (relative and absolute) in the rural sector increased.</li> <li>- Migrant communities' investment in the rural sector increased.</li> <li>- Rural sector has corresponding increase in uptake capacities for investment.</li> <li>- Migrant and rural communities develop systematic and long-term relations.</li> </ul>                     |

| Expected Outputs  | Indicators   | Means of verification   | Assumptions  |
|---|--|---|--|
| <p><b>1. Rural Financial/Communications Services</b></p> <p>Development of local banking systems that will provide an array of services to the rural population not currently covered by commercial financial institutions; and promotion of ways to bring this population to the formal financial sector. In that sense, activities will promote a variety of services and systems such as linking remittances with savings and microcredit.</p> | <ul style="list-style-type: none"> <li>❖ Number of rural financial institutions providing innovative and new financial services to migrant and local communities.</li> <li>❖ Number of new checking and savings accounts opened in migrant and local communities.</li> <li>❖ Number of communications (Internet and phone services) microenterprises opened in local and migrant communities.</li> <li>❖ Lower costs of transaction in money transfer operations.</li> <li>❖ Number of rural microbanks created or upgraded from informal to formal “<i>cajas rurales</i>”.</li> </ul>   | <ul style="list-style-type: none"> <li>- Financial institutions’ annual reports.</li> <li>- Central bank and government financial supervisory institutions’ annual reports and studies.</li> <li>- Impact evaluation studies and publications.</li> </ul>   | <ul style="list-style-type: none"> <li>- Rural financial institutions develop financially sustainable new innovative financial services.</li> <li>- HTAs and local communities maintain their association with financial institutions.</li> <li>- Government maintains adequate supervisory and control mechanisms for financial institutions.</li> </ul>                              |
| <p><b>2. Training, Networking and Self-Awareness</b></p> <p>Creation and development of a new model of migrant-local cooperation. HTAs become direct protagonists in the process of negotiations with central and local governments, and relate effectively to international development institutions. HTAs achieve a stronger degree of organization, by promoting the integration of local HTAs into second and third-level associations.</p>   | <ul style="list-style-type: none"> <li>❖ Number and evaluation reports of workshops and seminars.</li> <li>❖ Number and evaluation of HTAs and local community training courses.</li> <li>❖ Number of formal second- and third-level HTAs organizations in the United States.</li> <li>❖ Number of formal cooperation agreements between HTAs and local organizations’, municipal and central governments’ rural development and investment programmes.</li> <li>❖ Publication of a gender-oriented study in migrant communities.</li> </ul>   | <ul style="list-style-type: none"> <li>- Final reports of workshops and seminars.</li> <li>- Final reports of training courses.</li> <li>- Annual reports of second- and third-level HTAs.</li> <li>- Annual reports of municipal governments.</li> <li>- Impact evaluation studies and publications.</li> </ul>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>- HTAs and local communities maintain their interest in associative local development efforts.</li> <li>- Municipal governments maintain active links with HTAs.</li> <li>- Limited political interference with HTA-local community-municipal government interactions.</li> <li>- Adequate local and national political environment.</li> </ul> |
| <p><b>3. Rural Productive Projects</b></p> <p>Associations of expatriates and HTAs will participate in and influence directly the local development policies of their communities of origin, through the channelling of community remittances for productive and rural development projects.</p>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>❖ Number of agricultural and non-agricultural productive projects jointly cofinanced by HTAs, local communities, municipal and central government, and local IFAD projects.</li> <li>❖ Number and evaluation of HTAs’ and local communities’ entrepreneurial capacity training courses.</li> <li>❖ Number of members of HTAs travelling to local communities for business/training purposes.</li> <li>❖ Proportion of land area used in environmentally sustainable productive projects.</li> <li>❖ Proportion of new rural microenterprises initiated and operating over three years.</li> <li>❖ Proportion of export deals generated by HTAs and local communities.</li> <li>❖ Number of export agreement between local enterprises and entrepreneurs from HTAs.</li> <li>❖ Number of trade fairs on local ‘nostalgic’ products for ethnic markets in the United States.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- Government international trade data.</li> <li>- Annual reports of IFAD projects.</li> <li>- Municipal records of permits given to industrial and enterprise operations.</li> <li>- Annual reports and financial statements of newly created rural enterprises.</li> <li>- Government data on export permits.</li> <li>- Impact evaluation studies and publications.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- HTAs and local communities maintain active interest in joint productive-trade projects.</li> <li>- Country macroeconomic scenarios generate a favourable environment.</li> <li>- Adequate national trade policies.</li> <li>- Adequate regulations from regional free-trade agreements.</li> </ul>  |

**IFAD-ORGANIZED WORKSHOPS ON MIGRATION AND REMITTANCES**

1. The first major meeting to discuss the potential use of remittances in rural development in El Salvador was organized by the World Bank and IFAD and was held at World Bank headquarters. Other co-organizers were the SHARE foundation, an American non-governmental organization (NGO), and the Advocacy Committee for Agricultural and Rural Development, a Salvadorian NGO. As a result of this meeting, a second workshop was held in San Salvador in May 2002.

2. The second workshop was attended by Salvadorian migrant associations from Washington D.C., Las Vegas, New Jersey and Los Angeles, and by representatives of the Salvadorian government and civil-society organizations. Its purpose was to introduce the Salvadorian migrant associations to IFAD projects in the country. To show the migrants how IFAD develops and implements its projects, a trip was organized to the regions of two project sites in Chalatenango, San Vicente and Cabañas. This outing gave the migrants the unique opportunity to see development projects in action. It was a memorable event for many migrants who had never visited anywhere in El Salvador outside their region of birth. Also, many migrants were deeply affected by the persistent poverty in their home country, and by the work being done by IFAD. Some HTA representatives expressed interest in assisting in developing organic vegetable production. One representative also was considering helping an association of producers purchase a freezer-truck (to transport produce to the capital). Some suggestions and conclusions arising out of this event were the following: a migrant association representative should be on the national steering committee of IFAD-financed projects; besides investing financial resources in income-generating projects, migrants can also share human and intellectual resources (technology, knowledge, skills); community-based organizations must be included in the dialogue; the migrant associations in the United States should begin to organize themselves nationally; future meetings should be held in the United States so that IFAD can continue this new and innovative dialogue with migrant communities there.

3. A third workshop, held in Los Angeles in October 2002 and entitled "Transnational Conferences of Salvadorian Associations in the United States", sought to sensitize Salvadorian migrant associations in the United States on the current situation of the rural population in El Salvador and to identify mechanisms for co-investment of remittance resources and IFAD projects. This last meeting, organized at the request of transnational Salvadorian associations based in Los Angeles, San Francisco, Houston and Las Vegas, allowed the Salvadorian hometown representatives to establish direct contact and discuss project proposals with IFAD staff. Among its other conclusions, the workshop suggested that IFAD establish clear criteria, objectives and mechanisms for migrant association collaboration in local development projects; share its database of proposals for co-investment and; organize another similar meeting with Salvadorian migrant associations on the East Coast of the United States, ensuring the participation of the counterpart organizations of the community of origin.

## APPENDIX III

## PROGRAMME DESIGN MATRIX

| Programme Operational Components               | IFAD Strategic Framework 2002 – 2006  |  |  | Outputs   |
|--|---|--|--|---|
|  | Human and Social Assets   | Productive Assets and Technology   | Financial Assets and Markets   |   |
| <b>Rural financial communications services</b> | <ul style="list-style-type: none"> <li>Better bargaining level with local, national and transnational financial institutions</li> <li>Stronger local rural financial institutions</li> </ul>                  | <ul style="list-style-type: none"> <li>Efficient, low-cost communications and fund-transfer technologies</li> </ul>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>Low-cost, efficient and accessible financial services for migrants and their families</li> <li>Loan, credits, guarantees and other innovative financial services</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>Empowerment</li> <li>Enhanced financial services</li> <li>Capacity-building</li> <li>Low-cost remittances</li> </ul>     |
| <b>Training, networking and self-awareness</b> | <ul style="list-style-type: none"> <li>Strengthened capacity of the rural poor and of migrant and local organizations</li> <li>Networking of migrant associations and local community counterparts</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>Improved productive and management capacity</li> <li>Awareness of market and business opportunities</li> <li>Awareness of bargaining power with national and local authorities</li> </ul>             | <ul style="list-style-type: none"> <li>Accessible financial services</li> </ul>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>Empowerment</li> <li>Self-awareness</li> <li>Political leverage</li> </ul>   |
| <b>Rural productive projects</b>               | <ul style="list-style-type: none"> <li>Strengthened income-generating capacity of the rural poor</li> </ul>   | <ul style="list-style-type: none"> <li>Investments in productive assets (land, equipment and production tools)</li> <li>Productive agricultural and non-agricultural support (provided by IFAD projects and migrant associations)</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>Accessible financial services for productive investments</li> <li>Savings and capital mobilization</li> <li>Access to national and international markets</li> </ul>         | <ul style="list-style-type: none"> <li>Empowerment</li> <li>Improved income</li> <li>Sustainable rural enterprises</li> <li>Better living conditions</li> </ul> |



## IFAD EXPERIENCE WITH MIGRANT ASSOCIATIONS AND GROUPS

1. IFAD already collaborates with Salvadorian migrant associations in the United States through the implementation of pilot projects combining remittances and IFAD resources. This pilot experience could be replicated in other countries with continued support. IFAD first considered remittances as a possible tool to cofinance productive projects in El Salvador in 1997, when it launched the Rural Development Project for the North-Eastern Region. IFAD had noted when designing this project the large volume of remittances flowing into the country and their importance for the national economy. However, during project implementation, it was realized that remittances often had specific purposes and destinations. Therefore, to tap into remittances effectively, the Fund would have to sensitize not only the recipient community, but also the sending community (in other words, the source of the funds).

2. While IFAD has recognized the importance of remittances in the Latin American and Caribbean region for many years, it has only been recently that concrete possibilities for cofinancing rural activities with remittance resources have arisen. Over the past two years, migrant communities have showed increasing interest in ensuring that the money they remit to their countries of origin has the greatest impact possible. Due to the surge in interest among the migrant communities and their associations, a new dialogue on remittances has been established involving migrants, community-based organizations, NGOs, local universities, and intergovernmental organizations such as the World Bank, IDB and IFAD.

3. As a result of this interaction, many associations that previously had no effective facilities to channel their money to their communities of origin now see new possibilities of investing their resources there in a more sustainable manner. They have been empowered because of the relationships and dialogue that have been built, and the manner in which they have been built, i.e. the fact that migrants themselves have been in direct contact with IFAD and government representatives. It was indeed a unique and exciting moment when at the workshop in Los Angeles, migrants of poor peasant background, normally excluded from development policy dialogues, sat at the same table as Salvadorian government representatives. The migrant associations are clearly expressing a desire to collaborate with other organizations in directing remittances towards the economic and social development of their communities in El Salvador. However, they are also apprehensive about the possible political use of their funds.

4. IFAD has launched a pilot project with two Salvadorian migrant associations in the United States to explore cofinancing possibilities (following the Mexican matching fund programme). In 2002, the IFAD Rural Development Project for the Central Region (PRODAP II), in the departments of San Vicente and Cabañas, El Salvador, began a collaboration with two Salvadorian migrant communities in the United States (in Los Angeles, California, and in Virginia)<sup>1</sup>, in which the associations will cofinance the construction of an extension to an existing rural school, on land purchased with migrant community support. This will allow the school to provide education to 685 students through the high school level. The *Comité Pro Mejoramiento de la Labor en Los Angeles* has provided USD 7 300 for the purchase of the land and USD 9 000 for the construction of the extension. The HTA *Hermanos Lejanos de la Labor en Virginia* has invested USD 1 300 in the construction. The total project cost will be about USD 55 000. IFAD/PRODAP II is providing USD 29 000 and HTA USD 26 000. So far, this innovative project has functioned smoothly and has sparked the energy and interest of migrant associations.

---

<sup>1</sup> The project also incorporates the participation of the community itself, the Salvadorian Ministry of Education, ADESCOLL (the community association requesting assistance), the ROCHDALE cooperative (the referral organization for the management of the technical services), FUCAP (the Central American Foundation for Sustainable Development) and Sertecnica (the co-executing agency)